

{ والله بصير بالعباد } أي: عالم بما فيهم من الأوصاف الحسنة والأوصاف القبيحة، وما هو اللائق بأحوالهم، يوفق من شاء منهم ويخذل من شاء. فالجنة التي ذكر الله وصفها ونعتها بأكمل نعت وصف أيضا المستحقين لها وهم الذين اتقوه بفعل ما أمر به وترك ما نهى عنه.

٢- اكتب مقال عن برنامج خيري في منطقتك.

الوحدة الخامسة: مواقف من حياة الرسول (ص):

أولاً: الليلة الأولى:

النبي هو قدوتنا ، ويجب علينا الإقتداء به في كل أمور حياتنا ، وكانت حياة النبي مليئة بالمواقف والعبر ، وكانت أخلاق النبي تمثل لنا قدوة نحتذي بها في حياتنا ، وقد جملة الله تعالى بالفضائل وعصمه من الرذائل ليكون قدوة حسنة للناس جميعاً ، والأخلاق أساس الإسلام وقد حضت الشريعة على التمسك بها وبينت أن الإسلام رسالة قيم وأخلاق بالدرجة الأولى.

أنل وأفهم:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴿٧٩﴾ لَآتَمَدَّنَ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا يَتَوَفَّوْنَ وَلَا تَحْزَنَ عَلَيْهِمْ وَخَفَضْنَا لَكَ الْجَنَّةَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٠﴾ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨١﴾ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٨٢﴾ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿٨٣﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسْتَأْتِنَهُنَّ أَجْمَعِينَ ﴿٨٤﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٦﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٨٧﴾ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ تَعَالَى أَنَاكَ بِضَبِّكَ صَدْرُكَ يَمَّا يَقُولُونَ ﴿٨٩﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿٩٠﴾ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩١﴾ ﴿الحجر: ٨٧ - ٩٩﴾

ولقد تضمنت الآيات الكثير من الأوامر الربانية للنبي (ص) ومنها:

- ١- الاعتزاز بما أوحى الله تعالى إليه من القرآن.
 - ٢- عدم التأسف على المشركين إذا لم يؤمنوا.
 - ٣- التواضع ولين الجانب للمؤمنين وعدم القسوة عليهم.
 - ٤- الوعيد للمكذبين الذين جعلوا القرآن أجزاء حين آمنوا ببعض وكفروا ببعض.
- ومن أخلاق النبي منها:

- ١- قول أنس بن مالك : خدمت النبي عشر سنين ، وَاللَّهِ مَا قَالَ لِي أَفْ قَطُّ ، وَكَأَنَّ لِي شَيْءٌ فَعَلْتُهُ لَمْ فَعَلْتُهُ ، وَلَا لَشَيْءٍ تَرَكْتُهُ لَمْ تَرَكْتُهُ.
- ٢- كان إذا صافح إنساناً لا ينزع يده من يده حتى يقوم الشخص الآخر بنزع اليد أولاً.
- ٣- كان إذا جلس مع أصحابه جلس بوقار وتواضع.

حل النشاط ١

- ١- تصرف جميل وأعجبني ذلك.
- ٢- سوف أختار موضوع صفة الأمانة عند سيدنا أبو بكر.

حل نشاط ٢

- ١- هي علاقة مترابطة فالإنسان المؤمن يتميز بحسن الخلق لأنه يعرف أن الله أمرنا بحسن الخلق.
- ٢- الأدب في الدعاء حتى يستجيب الله له الدعاء.

حل نشاط ٣

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لا يُبَلِّغُنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي عَنْ أَحَدٍ شَيْئًا، فَإِنِّي أَحَبُّ أَنْ أُخْرَجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ)).

هذا الحديث يكشف عن مدى اهتمام المصطفى صلى الله عليه وسلم بسلامة صدره، فهو ينهى ويحذر من أن يُنقل إليه ما يُؤغر صدره، ويغيّر قلبه تجاه أصحابه الكرام، رضوان الله عليهم أجمعين.

ثانياً: الليلة الثانية:

الشوري في حياة المسلمين كانت تعني أنهم يتبادلون الآراء في مختلف مجالات الحياة التي لم يرد فيها نص صريح ، والشورى قد تقررت في الإسلام بالقرآن وبعمل الرسول (ص) والصحابة الكرام ، كما أمر الله تعالى بها الرسول في قوله تعالى (وشاورهم في الأمر) ، والرسول الكريم شاور أصحابه في أمور كثيرة ومنها:

١- حيث شاور النبي أصحابه في غزوة بدر والتي حدثت في السنة الثانية للهجرة.

٢- غزوة أحد والتي حدثت في السنة الثالثة للهجرة حين جاءت قريش لمحاربة الرسول فشاور أصحابه والذين اشاروا عليه بالخروج للقاء العدو حتى لا يقال عنهم أنهم جبنوا من لقاء العدو.

٣- غزوة الخندق والتي حدثت في السنة الخامسة للهجرة حيث شاور النبي أصحابه في غزوة الخندق مرتين :

أ- فقد أشار عليه سلمان الفارسي بحفر الخندق.

ب- وقد شاورهم في مصالحة الأحزاب بثلاث ثمار المدينة ، وأخذ بمشورة سعد بن معاذ وسعد بن معاذة في عدم المصالحة.

٤- وفي السنة السادسة من الهجرة استشار النبي (ص) أصحابه في الحديبية مرتين ، ومنها عندما خرج لأداء العمرة فجاءه رجلاً يخبره بأن قريشاً قد أعدت له العدة.

فوائد الشورى ومنها:

- ١- تؤدي إلى تبادل الآراء وتفاعلها مما يؤدي إلى التوصل لأفضل القرارات السليمة.
- ٢- تدفع الناس إلى الالتزام بالقرارات التي شاركوا فيها.
- ٣- تقوي الصلة بين الناس وتوجد الثقة بينهم.

حل نشاط ٤

أجب بذكر بعض الأمور التي رأيتها تناقش في مجلس الشورى العماني.

حل نشاطه

امثلة من حياتي على الشورى ، فأني أخذ رأي والدي في الكثير من الأمور حتى لا أقع في الخطأ مثل الذهاب إلى رحلة معينة أو شراء شيء غالي.

حل نشاط ٦

فوائد أخرى للشورى ومنها:

- ١- تقوي صلة الرحم بين الناس حين يذهبون لأقاربهم لأخذ الرأي منهم.
- ٢- تؤدي إلى حرية الرأي كما يحدث في مجلس الشورى حين يسمعون آراء كل الأعضاء ويأخذوا الرأي الأفضل.

ثالثاً: الليلة الثالثة:

الثبات كان خلافاً أصيلاً من أخلاق النبي ، وقد واجه النبي الكثير من الأذى والتكذيب من المشركين ، كما أنه هاجر من مكة إلى المدينة حتى أظهر الله تعالى دينه ، وكان النبي يحث المسلمين على الثبات وعدم الفرار ، كما أن النبي يضيف العمل إلى القول ، فلم يفر في أي معركة خاضها قط ، وحتى عندما انفض المسلمون من حوله في غزوة أحد من هول الضربة بقي هو ثابتاً برغم أصابته عليه الصلاة والسلام.

والمسلم يكون ثابتاً على دين الله تعالى بعوامل عدة منها:

- ١- المداومة على تقوى الله تعالى ومراقبته في السر والعلن.
- ٢- المداومة على العبادات والمحافظة عليها كالصلاة والصيام والزكاة .
- ٣- الإكثار من الدعاء والذكر.

حل نشاط ٧

طبق الأب خلق الشورى عن طريق أنه كان يستمع إلى أولاده وزوجته ويتناقش معهم ويمدحهم عندما يقولوا معلومات صحيحة.

حل نشاط ٨

الثبات هو عدم الخوف والتأكد من نصره الله تعالى له وأن الثبات كان خلاقاً أصيلاً من أخلاق النبي ، وقد واجه النبي الكثير من الأذى والتكذيب من المشركين وقد ثبت الرسول في كل المعارك أمام الكفار .

حل النشاط ٩

- ١- المبدأ هو عبادة الله تعالى.
- ٢- أكون ثابتاً على العبادة بأن أشكر الله تعالى دوماً في السراء والضراء.

حل النشاط ١٠

أثر الرفيق الصالح فهو يأخذ بيد صاحبه إلى كل خير ويرشده إلى الطريق الصحيح مثل حفظ القرآن والصلاة ، أما أثر الرفيق السيء هو أنه يأخذ يد صاحبه إلى كل شر كفعل المنكرات والمعاصي والكذب والنفاق.

رابعا: الليلة الرابعة:

تعريف العفو هو التجاوز عن أخطاء الآخرين وترك العقاب مع القدرة عليه ، وهو خلق من الأخلاق الحميدة التي يتحلى بها المسلم .

ومن المواقف التي تدل على عفو الرسول منها:

١- أن بعد يوم العقبة جاء جبريل وأخبره بأن الله بعث له ملك الجبال ليأمره بما يشاء وأخبره ملك الجبال بأنه لو أراد ن يطبق عليهم الأخشبين لفعل ولكن رسول الله رفض ذلك وتمنى أن يخرج من أصلابهم من يوحد الله عز وجل.

٢- عن أنس قال: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ، فَأَذْرَكُهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَبَذَهُ بِرِدَائِهِ جَبَذَةً شَدِيدَةً، فَظَنَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَا أَثَرْتُ بِهَا حَاشِيَةَ الْبُرْدِ مِنْ شِدَّةِ جَبَذَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَرُّ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ عِنْدَكَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَضَحِكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ..

٢- عفو النبي عن أحد المنافقين وذلك عندما قسم الغنائم، وقد قال الرجل للرسول (يا رسول الله اعدل، فهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يضرب عنقه ولكن النبي منعه من ذلك وعفا عن المنافق)

والعفو له آثار عظيمة منها:

١- دفع الإنسان إلى حب الخير للناس ومساعدتهم ومعاونتهم في أعمالهم.

٢- جعل المجتمع نقياً من أسباب الحقد والكراهية.

٣- ترغيب الناس للدخول في الإسلام.

٤- جعل المجتمع متراحماً متعاطفاً.

ثمرة تطبيق مكارم الأخلاق على الفرد والمجتمع وذلك كما أمرنا النبي في

الحديث: عن أبي هريرة أن رسول الله قال: إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق. هذا

الحديث للحفظ

وما يثمره حسن الخلق على الفرد فأنها تيسر الأمور لصاحبها، وحب الناس له،

وإطمئنان نفسه، وطيب عيشه، أما يثمره حسن الخلق على المجتمع هو انتشار

الأخلاق الحميدة كالصدق والوفاء والرحمة والأمانة ، وإن الحرص على مكارم الأخلاق والتحلي بها يوصلان الإنسان إلى محبة الله تعالى.

حل النشاط ١١

أستطيع أن أطبق خلق العفو عن طريق مسامحة الناس والعفو عنهم في الأشياء التي فعلوها بي مثل مسامحة شخص أخذ مني مبلغ ولم يستطع تسديده لي.

حل النشاط ١٢

الأخلاق التي تضمنتها الآية الكريمة هي : خلق الرحمة وخلق العفو والتوكل على الله.

حل النشاط ١٣

آثار أخري للعفو منها:

- ١- يسود التسامح والمحبة في المجتمع.
- ٢- رضا الله عن الناس والمجتمع لأنهم يسامحوا بعضهم.
- ٣- ترابط المجتمع وعدم تفككه.

حل نشاط ١٤

موضوع أثر الكذب والنميمة على المجتمع

الكذب و أثره في المجتمع :

- * الكذب : هو مخالفة الخبر للحقيقة و الواقع . و قد اعتبره الإسلام منافيا للإيمان ، و هو أساس كل رذيلة لذلك حرمه الله و نفر منه.
- * أثره في المجتمع : - فقدان الثقة بين الناس - إخلال موازين القيم - إثارة الفتنة بينهم - زرع الشك في نفوس الناس .

النميمة و أثرها في المجتمع :

* النميمة : نقل الأخبار بين الناس من أجل الإفساد. و قد حرمها الإسلام أيضا لأنها تنتشر العداوة و الخصومة بين الناس.

* أثرها في المجتمع : - إثارة الفتنة و العداوة بين الناس. - هدم كيان المجتمع (ضعف تماسك المجتمع).

الأنشطة التقويمية الختامية:

أولاً: الأسئلة الموضوعية:

أ- اكمل العبارات الآتية:

١- هم اليهود والنصارى.

٢- عدم الخلق.

٣- حسن الإيمان.

٤- هو واجب الحكم.

- ضع علامة √ أو ×

١- (√) .

٢- (√) .

٣- (×) الثبات يشمل أمور الحرب.

٤- (√) .

ثانياً: الأسئلة المقالية:

١- ولقد نعم بانقباض صدرك -أيها الرسول-؛ بسبب ما يقوله المشركون
فيك وفي دعوتك.

٢- في السنة عن أبي هريرة أن رسول الله قال: إنما بعثت لأتمم مكارم
الأخلاق ، أما من القرآن في قوله تعالى (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ)
[القلم: ٤].

٣- لأن من فوائد الشورى هم:

أ- تؤدي إلى تبادل الآراء وتفاعلها مما يؤدي إلى التوصل لأفضل
القرارات السليمة.

ب- تدفع الناس إلى الالتزام بالقرارات التي شاركوا فيها.

ج- تقوي الصلة بين الناس وتوجد الثقة بينهم.

٤- تعتبر المداومة على تقوى الله من عوامل الثبات لأن المؤمن الثابت
على دين الله لا يتبع المعاصي والتي أنتشرت بكثرة في هذه الأيام
ويبتعد عنها ويطيع ويتقرب من الله فقط.

٥- موقفي هو أن ذلك لا يجوز، فالمؤمن يتصف بحسن الخلق ولا يجب أن
يسخر أحداً منه بل يجب علينا تقليد ما يفعل.

٦- يأمر الله تعالى النبي في هذه الآية بأن يدعو إلى الإسلام وعباده الله

بالكلام اللين وبالموعظة الحسنة وجادلهم بالكلام الحسن حتى يعبدوا الله
تعالى ، ودلالة ذلك أن الإسلام أنتشر بالموعظة الحسنة وبالدعوة
السليمة.

٧- سوف يحترمني ويحبوني زملائي عند تطبيق الأمانة معهم.

٨- نعم من آثار العفو ترغيب الناس للدخول في الإسلام وأن ندعوهم باللين
وبالكلام الحسن حتى يدخلوا دين الله.

٩- تعبر الآية الكريمة أن العفو من التقوى ، فكلما عفوت عن الناس كلما كنت تقي الله تعالى.

١٠- من آداب الحوار:

الإستماع جيد إلى الشخص الذي يتحدث معك ، لا بدّ من أن يمتلك الأطراف المشاركين في الحوار لصفة الاعتراف بالخطأ في حال مخالفته لكل ما هو صائب. الالتزام بالألفاظ الحسنة والمناسبة والابتعاد عن الألفاظ السيئة والبذيئة، مما يؤدي إلى التأدب في الحديث بين الطرفين المشاركين في الحوار وبالتالي تحقيق الهدف المنشود منه. لا بدّ أن يكون الهدف الرئيس والدافع الأساسي من الحوار هو الوصول إلى الحقيقة والصواب والابتعاد عن التشتت وإخفاء الحق.

١١ - قارن بين :		
وجه المقارنة	الأخلاق الحسنة	الأخلاق السيئة
الأمثلة	الصدق والأمانة	الكذب والخيانة
أثرها على المجتمع، تعمل على ترابط المجتمع تعمل على تفكك المجتمع		

ثالثاً: الأسئلة اللاصافية:

١- تنتشر بعض التصرفات التي تتميز بحسن الخلق وأرها في الناس الذي أعيش معهم مثل حب الخير لبعضهم وإماطة الأذى عن الطريق ومساعدة بعضهم والوقوف بجانب المحتاج ومساعدته.

٢- قصة عن العفو وهي أن سيدة شابة كانت تنتظر طائرتها في مطار دولي كبير ولأنها كانت ستنتظر كثيرا

إشترت كتابا لتقرأ فيه وإشترت أيضا علبة بسكويت بدأت تقرأ كتابها أثناء إنتظارها للطائرة

و كان يجلس بجانبها رجل يقرأ في كتابه

عندما بدأت في قضم أول قطعة بسكويت التي كانت موضوعة على الكرسي بينها وبين الرجل ، فوجئت بأن الرجل بدأ في قضم قطعة بسكويت من نفس العلبة التي كانت هي تأكل منها.

بدأت هي بعصبية تفكر أن تلكمه لكمة في وجهه لقلّة ذوقه.

كل قضمة كانت تأكلها هي من علبة البسكويت كان الرجل يأكل قضمة أيضا، زادت عصبيتها لكنها كتمت في نفسها عندما بقى في كيس البسكويت قطعة واحدة فقط نظرت إليها وقالت في نفسها "ماذا سيفعل هذا الرجل قليل الذوق الآن" . لدeshتها قسم الرجل القطعة إلى نصفين ثم أكل النصف وترك لها النصف ، قالت في نفسها "هذا لا يحتمل"

كضمت غيظها أخذت كتابها وبدأت بالصعود إلى الطائرة،

و عندما جلست في مقعدها بالطائرة فتحت حقيبتها لتأخذ نظارتها

فوجئت بوجود علبة البسكويت الخاصة بها كما هي مغلقة بالحقيبة !!

صدّمت وشعرت بالخجل الشديد ،

أدركت فقط الآن بأن علبتها كانت في حقيبتها وأنها كانت تأكل مع الرجل مع
علبته هو !!

أدركت متأخرة بأن الرجل كان كريما جدا معها

وقاسمها في علبة البسكويت الخاصة به بدون أن يتذمر أو يشتكى !!

وإزداد شعورها بالعار والخجلقال تعالى : { و الكاظمين الغيظ و العافين عن الناس و الله يحب المحسنين صدق الله العظيم